وقول الآخر : .

(قالت له النفس إنى لا أرى طمعا ... وإنّ مولاك لم يسلم ولم يَصِد) .

وقول الآخر : .

(أقول للنفِس تأساءً وتعزية ... إحدى يدىّ َ أصابتنى ولم تُرد) .

(وأما) قوله - عز اسمه (يأيّ َتُهَا النّ َفْسُ المُطْمَئِنّ َةُ) فليس من ذا بل النفس هنا جنس (وهو) كقوله تعالى (يَأيّ َهاَ الإنْسَانُ مَا غَرّ َكَ بِرَبّ ِكَ الكريم) و (نحوه) وقد دعا تردد هذا الموضع على الأسماع ومحادثته الأفهام أن ذهب قوم إلى أن الإنسان هو معنى ملتبس بهذا الهيكل الذي (يراه) ملاق له وهذا الظاهر مماسّ لذلك الباطن كل جزء منه منطوٍ عليه ومحيط به